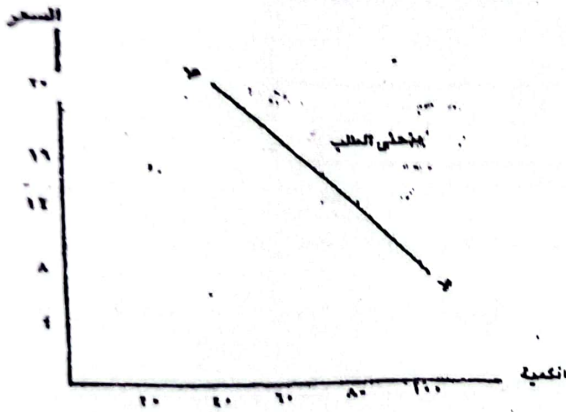


منحنى الطلب:-

لو قمنا بتمثيل البيانات الموجودة في الجدول السابق برسم بياني حيث تمثل الكميات المطلوبة على المحور الأفقي والأسعار على المحور الرأسي فإنه يظهر لنا منحنى الطلب ط ط الذي يعكس لنا العلاقة العكسية بين السعر والكمية حيث إن المنحنى ينحدر من أعلى إلى أسفل، ومن اليسار إلى اليمين، وهذا تطبيق لقانون الطلب الذي سبق وأن تكلمنا عنه.



العوامل المؤثرة على الطلب:-

لقد تكلمنا في السابق عن تأثير السعر على الكمية المطلوبة وقد أشرنا على إن هناك عوامل أخرى لها تأثير على الطلب وسنقوم بشرح هذه العوامل بإيجاز:-

١. الدخل:-

نلاحظ بأنه كلما زادت دخول الأفراد زادت قدرتهم على شراء السلع وبالتالي تزيد الكميات المطلوبة من هذه السلع وكلما انخفضت دخول الأفراد قلت قدرتهم الشرائية وبالتالي تنخفض الكميات المطلوبة من هذه السلع.

٢. عدد السكان:-

في الواقع أن زيادة عدد السكان تؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة من تلك السلعة في فترة زمنية معينة وكلما قل عدد السكان قلت الكمية المطلوبة منها.

٣. الأذواق والميول:-

لاشك في إنه يوجد ارتباط بين أذواق المستهلكين والكميات المطلوبة من سلعة معينة، فإذا تحولت أذواق وميول المستهلكين نحو سلعة معينة فإن الكميات المطلوبة من هذه السلعة تزيد، أما إذا تحولت أذواق وميول المستهلكين عن هذه السلعة فإن الكميات المطلوبة منها تنخفض.

٤. الحاجة إلى السلعة:-

من الملاحظ أنه كلما كانت السلعة ضرورية والحاجة إليها أكبر كلما زادت الكميات المطلوبة من هذه السلعة، وإذا كانت الحاجة إلى السلعة قليلة فإن الكميات المطلوبة تنخفض.

٥. أثمان السلع الأخرى:-

إن ارتفاع سعر سلعة ما تدفع المستهلك لاستهلاك السلعة البديلة «المنافسة» التي تقوم بإشباع نفس الرغبة التي تشبعها السلعة الأصلية، وهكذا فإن الكميات المطلوبة من السلعة المنافسة تزيد إذا لم يتغير سعرها. أما بالنسبة للسلع المكملة أي السلع التي تستهلك جنباً إلى جنب مع سلعة أخرى كالسيارة والبنزين ففي هذه الحالة يؤثر ارتفاع أو انخفاض سعر إحدى السلعتين على الكمية المطلوبة من السلعة الثانية.

مرونة الطلب وأشكالها

مرونة الطلب وأشكالها =

أوضحنا فيما سبق بأن الكمية المطلوبة من سلعة ما في وقت معين تزداد بانخفاض سعرها ونقل بهارتفاعه ولكن التغير الذي يطرا على الكميات المطلوبة نتيجة للتغير في السعر يختلف من سلعة إلى أخرى، فبعض السلع نجد إن تغيراً بسيطاً في ثمنها يؤدي إلى تغير كبير في الكمية المطلوبة والبعض الآخر نجد إن تغيراً في السعر يؤدي إلى تغير ضئيل في الكمية المطلوبة، وبناءً على ذلك فإن مرونة الطلب هي درجة تأثر الكمية المطلوبة من سلعة معينة نتيجة للتغير في ثمنها.

وتتفاوت السلع فيما بينها تفاوتاً كبيراً من حيث درجة مرونة

الطلب ونحسب مرونة الطلب بالقانون الرياضي التالي:

التغير النسبي في الكمية المطلوبة

مرونة الطلب = $\frac{\text{التغير النسبي في الكمية المطلوبة}}{\text{التغير النسبي في السعر}}$

ويتطبق هذا القانون فإن درجة مرونة الطلب تتراوح بين الصفر

وما لا نهاية.

- فإذا كانت النتيجة صفر فإن الطلب عديم المرونة.
 - إذا كانت النتيجة أقل من واحد صحيح فإن الطلب غير مرن.
 - إذا كانت النتيجة واحد صحيح فإن الطلب متكافئ المرونة.
 - إذا كانت النتيجة أكبر من واحد صحيح فإن الطلب مرن.
 - إذا كانت النتيجة ما لا نهاية فإن الطلب لا نهائي المرونة.
- وسنقوم بشرح هذه الحالات.

العوامل المؤثرة على مرونة الطلب السعرية:-

توجد عدة عوامل تؤثر على درجة مرونة الطلب على سلعة معينة

نجمها فيما يلي:-

١- مدى وجود بديل للسلعة:

كلما توافر للسلعة بديل ويستطيع هذا البديل إشباع نفس الرغبة التي تشبعها السلعة الأصلية كلما كان الطلب على السلعة الأصلية أكثر مرونة فإذا ارتفع سعر السلعة الأصلية تحول المستهلكون إلى السلعة البديلة التي يفترض أن يبقى ثمنها ثابت ويتوقف انخفاض الكميات المطلوبة من السلعة الأصلية على مدى قوة السلعة البديلة في الحل محل السلعة الأصلية. والانخفاض في الكمية المطلوبة من السلعة الأصلية يكون بنسبة أكبر من نسبة الإرتفاع في السعر ومن الأمثلة على ذلك سلعة الأرز والمعكرونة.

٢- مدى ضرورة السلعة بالنسبة للمستهلك:

كلما كانت السلعة ضرورية للمستهلك كلما كان الطلب عليها غير مرن، فإرتفاع السعر أو نقصانه لا يؤدي إلى زيادة أو نقصان الكميات المطلوبة بنسب كبيرة والمثال على ذلك سلعتي الملح والخبز.

٣- مقدار نصيب السلعة من دخل المستهلك:

كلما قل نصيب السلعة من دخل المستهلك كلما كان الطلب عليها قليل المرونة فإن أي تغير في ثمن هذه السلعة لا يؤثر تأثيراً محسوساً على الكمية المطلوبة منها والمثال في هذه الحالة هي سلعة الكبريت أما إذا كانت السلعة تمثل نصيباً كبيراً من دخل المستهلك فإن الطلب عليها مرن وهذا يعني أن أي انخفاض أو إرتفاع في السعر يؤدي إلى تغير أكبر

في الكميات المطلوبة من تلك السلعة، والمثال في هذه الحالة الأدوات الكهربية.

حجم دخل المستهلك:

إن طلب الإغناء على سلعة من السلع أقل مرونة من طلب الفقراء على نفس السلعة وهذا يعني أن الأغنياء أصحاب الدخل الكبير سيقومون بشراء السلعة بنفس الكميات سواء انخفض سعر هذه السلعة أم ارتفع أما في حالة الفقراء فإن أي ارتفاع أو انخفاض في سعر السلعة سيؤدي إلى تغير نسبي أكبر في الكميات المطلوبة.

في الحقيقة أن العوامل السابقة في كثير من الأحيان متاخلة مع بعضها البعض بحيث يؤثر أكثر من عامل من تلك العوامل على مرونة الطلب لنفس السلعة.

مرونة الطلب الداخلية:-

إن الدخل الذي يحصل عليه المستهلك هو من أحد المحددات للكمية المطلوبة من السلع المختلفة، فإذا حصل تغير في دخل المستهلك فإن الكميات المطلوبة من السلع المختلفة تتأثر بهذا التغير وهذا ما نطلق عليه المرونة الداخلية للطلب وهنا نفترض أن كافة العوامل الأخرى التي تؤثر على الكميات المطلوبة تبقى ثابتة. ولاستخراج معامل مرونة الطلب الداخلية نطبق القانون التالي:-

التغير النسبي في كمية السلعة

التغير النسبي في الدخل

معامل مرونة الطلب الداخلية =

عندما يكون الطلب على سلعة ما مرناً بالنسبة للتغير في الدخل فإن هذا يعني إن التغير في الدخل يؤدي إلى تغير الكمية المطلوبة بنسبة